



دراسة في رسالة أفسس



السجين المُسبح

سنكمل معاً دراستنا في رسالة أفسس الأصحاح الأول ،
سنتناول الأعداد ٣-٩

يبدأ الأصحاح بصلاة وتسيحة رائعة "مبارك الله أبو ربنا
يسوع المسيح الذي باركنا بكل بركة روحية في
السماويات....." الأعداد ٣ إلى ١٤ جملة يونانية
واحدة .. وهي أطول جملة واحدة كُتبت في الرسائل .

كلمة **مبارك** euloga هي كلمة يونانية ، تُستخدم في
تسبيح الله ، ومعناها أن تتكلم حسناً وجيداً عن الله ، عن
أعماله ، وعن صفاته ، وعن شخصه العظيم . وهذه
الكلمة تستخدم لتمجيد الله فقط

ولا تستخدم لمديح إنسان تقي أو صانع لمشينة الله ، فهي
مختلفة عن كلمة "طوبى" التي استخدمها الرب يسوع
في الموعدة على الجبل (مت ٥ : ٢) .

استُخدمت كلمة "مبارك" مرات كثيرة في تسيحات ترنم
بها داود للرب ، وأيضاً سليمان ، نحما وملكي صادق
(مز ٧٢ : ١٩ ، نح ٩ : ٥ ، تك ١٤ : ٢٠ ، مز ١٠٣)

اقرأ هذه الشواهد وتوقف قليلاً معي لترنم للرب قائلين
"مبارك الرب ... لأنه افتقد و صنع فداءً لشعبه " (لو ١ :
٦٨)

**ماهي الأمور التي تفكر بها بولس وهو سجين فامتلاً
قلبه فرحاً ورنم مسبحاً ؟**

يهتف بولس للرب الذي باركنا ووهب لنا بركات روحية
مجانية في ابنه يسوع ، فماهي هذه البركات ؟

١- **الاختبار** : "اخترنا فيه " أي اخترنا في المسيح
يسوع متي اخترنا ؟

"قبل تأسيس العالم " ما معني هذا ؟ معناه أنك
كُنْتَ في فكر الرب قبل الأزمنة ، مثلما قال الرب
لإرميا "قبلما صورتك في البطن عرفتك " (ار ١ :
٤)

وأيضاً يقول إياك قد اختار الرب إلهك ... أما اختار
الله فقراء هذا العالم.....وأما أنتم فجنس مختار ..

(اقرأ أيضاً تث ٧ : ٦ ، مز ٤ : ٣ ، اكو ١ : ٢٦ ، يع
٢ : ٥ ، ابط ٢ : ٩) إذاً

لاتنسى أبداً أن الرب اختارك لتصير ملكاً له ، ولم
ولن يرفضك أبداً ... (إش ٤١ : ٩)

٢- **التبني** : "سبق فعيننا للتبني " كيف نصير أبناء لله؟؟

هو عمل الروح القدس الإعجازي شاء فولدهم بكلمة
الحق ، لكي يكونوا باكورة من خلانقه .مولودين ثانية
، لا من زرع يفنى بل مما لا يفنى بكلمة الله الحية
الباقية إلى الأبد ، وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم
سلطاناً أن يصيروا أولاد الله المؤمنين باسمه (اقرأ
يع ١ : ١٨ مع ١ بط ١ : ٢٢ ، يو ١ : ١٢)

الإيمان بالمسيح يسوع الذي ندخل به في عداد أبناء الله ،
ولأن الأب تبنانا بسبب فداء ابنه لنا فالروح القدس
"روح التبني " يحررنا من روح العبودية للخوف أو القلق
والتوتر ، و يُدخِلنا إلى محضر الله ، ويساعدنا أن ندرك
وننتبه لامتيازات البنية خاصة امتياز الدخول إلى عرش
النعمة ، الروح يشهد ويعلن أننا ورثة الله وارثين للوعد
التي أعطيت لابراهيم ، وارثين للمجد وارثين للحياة
الأبدية (غلا ٣ : ٢٩ ، روم ٤ : ١٣ ، عب ١١ : ٩ ،
١٣ - ١٧ ، أف ٣ : ٦)

التبني يسير جنباً إلى جنب مع الدعوة الإلهية
والتبرير والتقديس (لأن الذين سبق فعرفهم ليكونوا
مشابهين صورة ابنه)

دراسة في رسالة أفسس



تحدث الرب يسوع مع تلاميذه في الأحاديث الأخيرة عن الاختيار ، من إنجيل يوحنا ١٧ ابحث عن هذه الشواهد

للتبني.....(اقرأ رو٨ : ٢٩ مع ١كو٦ : ١٠ - ١١)

التبني مكانة ومقام سماوي عطية من الآب في ابنه بروحه

٣ - **الفداء**: معنى كلمة الفداء :العتق يدفع الثمن....دفع يسوع الثمن كاملاً بموته على الصليب بديلاً عنا

لأن الجميع اخطأوا وأعوزهم مجد الله (رو٣ : ٢٣- ٢٤) أذن فالجميع يحتاج إلى الفداء ، والفداء بيسوع المسيح

ماهي بركات الفداء أو ماهي امتيازتك إذا قبلت الفداء

٢ - الحديث عن دم المسيح في القرون الأولى هو الطريق للحديث عن موت الرب - الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا هل تعرف شواهد كتابية أخرى تتحدث عن فاعلية دم المسيح ؟

هل بدأت يومك بتسبيح الرب ؟

تعال معي نقضي وقتاً الآن نسبحه على بركاته السماوية التي وهبها لنا

١. غفران الخطايا (أف ١ : ٧)
٢. صرنا أبناء بالتبني (غلا ٤ : ٥)
٣. الحرية من لعنات الناموس (غلا ٣ : ١٣)
٤. سلام مع الله (كو١ : ١٨-٢٠)
٥. سكنى الروح القدس (١كو١ : ١٩)

يمكنك ارسال الإجابات إلى البريد الإلكتروني

salam_akeed@yahoo.com



أسئلة للدراسة والبحث الشخصي ، هذا الأسبوع ابحث عن

- ١- اختيار الله لنا يؤكد معنى هام وهو أن الخلاص يعتمد كلية على الله لا علي استحقاقنا ولكن إلها الغني في محبته ونعمته اختارك ؟ ما الهدف الذي لأجله اختارنا الله ؟

من (رو ١١ : ١ - ٧ ، ٢٩) على أي أساس كان الاختيار ؟